

أبو طالب حامي الرسول

[105] وول سبيل العجز غيرك منهم * فانك لم تخلق على العجز لازما وحارب فان الحرب نصف وما ترى * أبا الحرب يعطي الخسف حتى يسالما وكيف ولم يحنوا عليك عظمية * ولم يخذلوك غانما أو مغارما جزى ا [عنا عبد شمس ونوفلا * جماعتنا كيما ينال المحارما كذبتم وبيت ا [نبزى محمدا * ولما تروا يوما لدى الشعب قائما (قال المؤلف) ثم قال ابن هشام بقي منها بيت تركناه. وخرج الابيات أيضا ابن كثير في البداية والنهاية (ج 3 ص 93) ولفظه لفظ ابن هشام في السيرة سواء، ولم يذكر القصيدة الاخرى التي ذكرها ابن أبي الحديد، وأولها: عجت لحلم يا بن شعبة عازب * وأحلام أقوام لديك سخاف (قال المؤلف) ومن أشعار أبي طالب عليه السلام التي فيها تصريح على أنه كان مسلما مؤمنا بما جاء به ابن أخيه محمد صلى ا عليه وآله وسلم، ما خرج ابن أبي الحديد في شرحه لنهج البلاغة (ج 14 ص 78) طبع ثاني، وخرجه أبو هفان في ديوانه (ص 75) واللفظ لابن أبي الحديد الشافعي، قال عليه السلام، يا شاهد ا علي فاشهد * إني على دين النبي أحمد من ضل في الدين فاني مهتدي (قال المؤلف) قال ابن أبي الحديد بعد نقله ما نسب إليه عليه السلام من الاشعار فكل هذه الاشعار قد جاءت مجيئ التواتر لانه وان لم تكن آحادها متواترة فمجموعها يدل على أمر واحد مشارك وهو التصديق (بنبوة) محمد صلى ا عليه وآله، ومجموعها متواتر كما أن كل واحدة من قتلات علي عليه السلام الفرسان منقولة آحادا
